

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 79

محمد بن صالح العثيمين

وعن ابن مسعود انه كان يقول من السنة اخفاء التشهد. رواه ابو داود والترمذى. وقال هذا حسن غريب بسم الله الرحمن الرحيم
هذه احاديث في تكميلة الجلوس للتشهد وقد سبق - 00:00:16

ان الجلوس للتشهد يختلف ان كان الانسان في صلاة ثنائية كالفجر والرواتب فانه يفترش ان يجلس على قدمه اليسرى وينصب قدمه
اليمنى وان كان في ثلاثة كالمغرب او رباعية كالظهر - 00:00:38

فانه يجلس للتشهد الاول مفترشا واما التشهد الثاني فيجلس متوركا بان ينصب القدم اليمنى ويخرج اليسرى من تحت الساق وان
شاء اخرج اليمنى واليسرى من من اليمين ولم ينصب اليمنى - 00:01:01

وان شاء اخرج الرجل اليسرى من بين الساق والفخذ واضجع اليمنى كل هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ثلاث صفات
اما وضع اليد فسبق ان الانسان يضع يديه على ركبتيه - 00:01:26

ويقبض الخنصر وهو الاصغر من الاصابع والبنص وهو الذي يليه الوسطى ويضم الى الثالث الابهام ويبقى السبابه وهي التي بين
الابهام والوسطى مفتوحة وان شاء ظم طرف الابهام الى طرف الوسطى حتى تصل كالحلقة - 00:01:48

فهاتان الصفتان كلتاهم جاءت بها السنة واما وضع الوسطى فالوسطى لا يضمها يبقيها على طبيعتها ولكنه اذا دعا فانه يشير بها اذا
دعا يشير بها الى العلو اشاره الى علو الله عز وجل - 00:02:17

الذى يدعوه المصلي في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات هذا ليس فيها دعاء السلام عليك ايها النبي هذا دعاء يرفع السبابه
السلام علينا وعلى عباد الله دعاء يرفع السباب اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد دعاء ايضا فيرفع السبابه - 00:02:40

اللهم بارك على محمد هذا دعاء في رفع السبابه اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر الى اخره الدعاء في رفع السبابه اشاره
الى علو المدعو تبارك وتعالى وقال بعض العلماء يشير بها عند ذكر اسم الله - 00:03:03

فعلى هذا اذا قال التحيات لله يشير اشهد ان لا الله الا الله يشير وقال بعض العلماء تبقى مرفوعة يشير بها من اول التحيات الى اخرها
والامر في هذا واسع - 00:03:26

اي شيء تقليده من من الاقوال ففيه الخير لان النصوص ليست صريحة في هذا واما ما يفعله بعض الناس من كونه يبقي يديه السبابه
يديرها هكذا فهذا عبث وان كثر بطلت الصلاة - 00:03:44

لانها حركة ليست مشروعة ولا ولم اعلم في النصوص ما يدل عليها اطلاقا فاذا رأيت احدا يفعل هذا يدير سبابته هكذا هكذا دائمآ
فانصح وقل هذه حركة ليست مشروعة بل هي ان كثرت ابطلت الصلاة - 00:04:04

والخلاصة انه ينبغي للانسان ان يعرف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى لانه قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني
اصلي وفي الاحاديث التي مرت علينا ان النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول لا يطيل الجلوس - 00:04:28

بل كأنه على الرف او الرظف وهي الحجارة الحامية بل يصل الى قوله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقوم لان هذا التشهد خفيف
اما الاخير فانه يصلى على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فيه ويبارك - 00:04:52

على النبي صلى الله عليه وسلم ويستعيذ بالله من اربع يقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال ويدعو بما شاء من امور الدين والدنيا - 00:05:14

والله الموفق اي نعم ربما يشغلون الذين بجوارهم لكن ما دامت المسألة ليست سنة حركة كثيرة في الغالب قال رحمة الله تعالى

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها - 00:05:30

عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال لا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها الي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا - 00:05:50

يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت؟ فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:06:10

الله بارك على محمد وعلى آل محمد باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وزريته كما صلية على آل ابراهيم وببارك على محمد وازواجه وزريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلي الله عليه - 00:06:59

رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى بباب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى وسلم النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم خاتم الانبياء - 00:07:28

لقول الله تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلا نبي بعده ولا رسول بعده ومن ادعى انه يوحى اليه بشرع بعد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:07:48

فانه كافر يجب ان تظرب عنقه الا ان يتوب ويذكي نفسه ولذلك كان دين النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عاما شاملا صالحا لكل زمان ومكان ليس ليست صلاحيته خاصة في عهده - 00:08:10

لانه خاتم الانبياء فلا بد ان تكون شريعته صالحة لكل زمان ومكان نبينا صلى الله عليه وعلى الله وسلم حقه علينا اعظم من حقوق الوالدين لانه رسول الله وحق الله اعظم من كل من كل حق - 00:08:33

ولذلك لا يجوز لاحد ان يعطي شيئا من خصائص حقوق الله لاي احد من البشر ومن اعطى شيئا من حقوق الله خاصا به لاحد من المخلوقين فقد اشرك بالله نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم عبد ورسول - 00:08:57

عبد لله يأتمر بامرها وينتهي عن نهيه ويترسخ الى الله ويرکع لله ويسجد لله ويقوم بعبادة الله اقوم من اي مخلوق على وجه الارض فلا حق له في الربوبية ولهذا لو قال قائل يا رسول الله - 00:09:21

اغثنى كان مشركا كافرا اذا مات على هذه العقيدة فهو مخلل بالنار حرام عليه الجنة نسأل الله العافية لو قال يا رسول الله اعذني فكذلك لو قال يا رسول الله انزل علي المطر فكذلك - 00:09:50

لانه عبد ليس ربا ولهذا نجد هؤلاء الذين غلو في الرسول عليه الصلاة والسلام عصوا الرسول لانه نهى عن الغلو فيه واذا اعطوه شيئا من من حقوق الربوبية كفروا بالرسول وبالله عز وجل - 00:10:10

فالذي قال يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العم هذا قال كلمة كفر واعترف على نفسه بأنه ما احد ينصره الا الله - 00:10:33

ولا احد نعم نعم ما احد ينصره الا الرسول عليه الصلاة والسلام ولا احد ينفعه للرسول عليه الصلاة والسلام ويقول ان لم تكن اخذنا يوم المعادي يدي عفوا والا فقل يا زلة القدر - 00:10:54

ويقول فان من جودك الدنيا وضرتها ذرة الدنيا هي الاخره والخلق في الدنيا ثم ما لهم الى الاخره وهي النهاية فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم كذب ورب العرش - 00:11:17

يقول من علوم الرسول علم اللوح والقلم من علومه ومن للتبغط قال بعض العلماء اذا كان من جوهر النبي من جود النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا وضرتها وش بقي لله - 00:11:41

ما زالكم الآن ما بقي شيء ما فيه إلا الدنيا وآخرة معناه الله ما له شيء أبد هذا كفر صريح هؤلاء الذين يرون في الرسول عليه الصلاة والسلام إذا جاء ما يسمونهم - [00:12:01](#)

بعيد المولد جعلوا يتزمنون بهذه القصيدة ويهازون الرؤوس عندها وربما يرقصون وربما يضربون على الأرض بالعود ويررون أن هذا من أفضل الأعمال لجهلهم وعدم معرفتهم بمعاني هذه الالفاظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

يجوّع ويعطّش ويبرد ويحترّ ويستعد للقتال يلبس الدروع في غزوّة أحد ليس ذعين وهذا يعني أنه ايش انه بمنزلة الخالق او بمنزلة المخلوق في منزلة المخلوق - [00:12:55](#)